



السنة الأولى ماستر (لسانيات عامة)

المصادر في اللغة العربية

أ. د. محمد بن يحيى
أستاذ علوم اللسان العربي
جامعة الوادي (الجزائر)

المصدر: هو اسم الحدث المجرد من الزمن، نحو: قراءة، سماع، إنتاج، انطلاق، تضحية...

أولاً- مصادر الأفعال الثلاثية: مصادر الأفعال الثلاثية سماعية، ليس لها قاعدة مطردة.

* بعض ضوابط مصادر الأفعال الثلاثية بالنظر إلى دلالتها:

مثال		وزن المصدر	الدلالة
المصدر	الفعل		
زِرَاعَةٌ، حِيَاكَةٌ	زَرَعَ، حَاكَ	فِعَالَةٌ	دلّ على حرفة
جَرِيَانٌ، غَلِيَانٌ	جَرَى، غَلَى	فَعْلَانٌ	دلّ على حركة واضطراب
إِبَاءٌ، جِمَاحٌ	أَبَى، جَمَحَ	فِعَالٌ	دلّ على امتناع ورفض
سُعَالٌ، عُطَاسٌ	سَعَلَ، عَطَسَ	فُعَالٌ	ما دلّ على داء
زَيْيرٌ، صُرَاخٌ	زَأَرَ، صَرَخَ	فُعَيْلٌ / فُعَالٌ	ما دلّ على صوت
رَحِيلٌ، ذَمِيلٌ	رَحَلَ، ذَمَلَ	فُعَيْلٌ	ما دلّ على سير
خُضْرَةٌ، حُمْرَةٌ	خَضِرَ، حَمِرَ	فُعَلَةٌ	ما دلّ على لون

**** بعض ضوابط مصادر الأفعال الثلاثية بالنظر إلى التعدية واللزوم ووزن الفعل:**

مثال		وزن المصدر	وزن الفعل	نوع الفعل
المصدر	الفعل			
فَرِحَ، عَطَشَ	فَرِحَ، عَطَشَ	فَعَلَ	فَعِلَ	لازم
قُدُومَ، رُكُوبَ	قَدِمَ، رَكِبَ	فُعُولَ		
جُلُوسَ، خُرُوجَ	جَلَسَ، خَرَجَ	فُعُولَ	فَعَلَ	لازم
نَوْمَ، صَوْمَ	نامَ، صامَ	فَعَلَ	فَعَلَ (معتل العين)	
قِيَامَ، صِيَامَ	قامَ، صامَ	فِعَالَ		
سُهولةَ، فصاحةَ، كَرَمَ	سَهَّلَ، فَصَحَ، كَرَّمَ	فُعُولَةٌ / فَعَالَةٌ / فَعَلَ	فَعَلَ	لازم
نَصَرَ، فَتَحَ	نَصَرَ، فَتَحَ	فَعَلَ	فَعَلَ	متعدٍ

ثانياً- مصادر الأفعال الرباعية: قياسية، وتأتي على الأوزان الآتية:

مثال		الإجراء	وزن المصدر	صحيح/ معتل	وزن الفعل
المصدر	الفعل				
إِكْرَام، إِسْلَام	أَكْرَمَ، أَسْلَمَ	//	إِفْعَال	صحيح	أَفْعَل
إِيقَاف، إِيْصَال	أَوْقَفَ، أَوْصَلَ	قلبت الواوياً		مثال واوي	
إِقَامَة، إِعَانَة	أَقَامَ، أَعَانَ	حذف العين وتعويضها بتاء في آخره (إِفَالَة)		معتل أجوف	
إِقْفاء، إِجْلَاء	أَلْقَى، أَجْلَى	قلب الألف همزة		معتل الأخر بالألف	
تَعْلِيم، تَسْلِيم	عَلَّمَ، سَلَّمَ	//	تَفْعِيل	صحيح	فَعَّل
تَجْرِبَة / تَجْرِيب	جَرَّبَ	//	تَفْعِيل / تَفْعِلَة		
تَكْذِيب / كِذَّاب	كَذَّبَ	//	تَفْعِيل / فِعَّال		
تَبْرِيء / تَبْرِئَة تَجْزِئَة / تَجْزِئَة	بَرَّأَ جَزَّأَ	//	تَفْعِيل / تَفْعِلَة		
تَنْمِية، تَنْزِية	زَكَّى، نَهَى	//	تَفْعِلَة		
مُجَادَلَة، مُنَاقِشَة	جَادَلَ، نَاقَشَ	//	مُفَاعَلَة	//	فَاعَل
جِدَال، نِقَاش			فِعَال (سماعا)		
دَحْرَجَة، بَعَثْرَة	دَحْرَجَ، بَعَثَرَ	//	فَعْلَة	//	فَعَّلَل
زَلْزَلَة، وَسْوسَة	زَلْزَلَ، وَسَّوسَ	//	فَعْلَة / فِعْلَال	مضاعف	
زِلْزال، وَسْواس					

ثالثاً- مصادر الأفعال الخماسية: قياسية، وتأتي على النحو الآتي:

مثال		الإجراء	وزن المصدر	صحيح/معتل	وزن الفعل
المصدر	الفعل				
انتصار، انقسام	انتصر، انقسم	//	انفعال	صحيح	انفعل
انقياد (أصلها: انقواد)	انقاد (أصلها: انقود)	قلب الواو ياء		معتل أجوف بالواو	
انقضاء، انزواء	انقضى، انزوى	قلب الألف همزة		معتل الآخر بالألف	
اشتراك، ارتكاب	اشترك، ارتكب	//	افتعال	صحيح	افتعل
اختيار، اصطياد	اختار، اصطاد*	قلب الألف ياء		معتل أجوف بالألف	
احمرار، اغوجاج	احمر، اغوج	//	افعال	//	افعل
تعلم، تقدم	تعلم، تقدم	//	تفعل	صحيح	تفعل
تسلي، تعدي	تسلى، تعدى	قلب الألف ياء			
تسليّة، تعديّة		//	تفعلة	معتل الآخر بالألف	
تشارك، تعاون	تشارك، تعاون	//	تفاعل	صحيح	تفاعل
تعالى، تسامى	تعالى، تسامى	قلب الألف ياء		معتل الآخر بالألف	

* المجرد من "اختار": خار، وأصل الألف ياء: خار- يخير- خيرا،

المجرد من "اصطاد": صاد، وأصل الألف ياء: صاد - يصيد - صيدا

رابعاً- مصادر الأفعال السداسية: قياسية، وتأتي على النحو الآتي:

مثال		الإجراء	وزن المصدر	صحيح/معتل	وزن الفعل
المصدر	الفعل				
استغلام، استتمرار	استعلم، استمرّ	//		صحيح	استفعل
استقامة، استعانة	استقام، استعان	حذف العين وتعويضها بتاء في آخره (استفالة)	استفعل	معتل أجوف	
استلقاء، استغلاء	استلقى، استعلى	قلب الألف همزة		معتل الآخر بالألف	

أ. د. محمد بن يحيى
أستاذ علوم اللسان العربي
جامعة الوادي (الجزائر)

اسم المصدر

اسم المصدر ما دلّ على معنى المصدر ونقص عن حروف فعله دون تقدير أو تعويض للحرف المحذوف،
نحو: أعطى - عطاء، وأنبتت - نباتا، وأعان - عوناً، وسلّم - سلاماً.

الفرق	اسم المصدر	المصدر	الفعل
لم تعوض الهمزة	عطاء	إِعْطاء	أَعْطى
لم تعوض الهمزة	نبات	إِنْبَات	أَنْبَتَ
لم تعوض الهمزة	عَوْن	إِعْانة	أَعانَ
لم تعوض اللام	سَلام	تَسْلِيم	سَلَّمَ
لم تعوض التاء	وُضوء	تَوْضُوء	تَوَضَّأَ

المصدر الميمي

المصدر الميمي: مصدر مبدوء بميم زائدة في غير "المفاعلة"، ويؤدّي معنى المصدر الأصلي، نحو:

ضَرَبَ - مَضْرِبٌ، وَرَجَعَ - مَرْجِعٌ، وَقَدَرَ - مَقْدِرَةٌ، وَلَعِبَ - مَلْعَبٌ، وَذَهَبَ - مَذْهَبٌ ...

- يصاغ من الثلاثي: مَفْعَلٌ، مَفْعِلٌ. (على وزن مضارعه، مع إبدال حرف المضارعة ميما مفتوحة).

- من الثلاثي المثال الواوي صحيح اللام: محذوف الفاء في المضارع (مَفْعِلٌ): وَعَدَ: مَوْعِدٌ، وَضَعَ: مَوْضِعٌ.

- من غير الثلاثي: على وزن اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي؛ أي على وزن مضارعه مع إبدال حرف

المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر، نحو: أقامَ - يُقيمُ - مُقامٌ.

المصدر الميبي

مثال		وزن المصدر	الشرط	نوع الفعل
المصدر الميبي	الفعل			
مَذْهَبٌ مَهْرَبٌ	ذَهَبَ يَذْهَبُ هَرَبَ يَهْرَبُ	مَفْعَلٌ	مفتوح / مضموم العين في المضارع	ثلاثي
مَضْرِبٌ	ضَرَبَ يَضْرِبُ	مَفْعِلٌ	مكسور العين في المضارع	
مَوْقِفٌ مَوْضِعٌ	وَقَفَ يَقِفُ وَضَعَ يَضَعُ		مثال واوي صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع	
مُلتقى، مُنتهى، مُستقرّ	التقى، انتهى، استقرّ	على وزن اسم المفعول	//	غير ثلاثي

مصدر المرّة (اسم المرّة)

مصدر المرّة: اسم يدلّ على وقوع الحدث مرّة واحدة.

صياغته:

- من الثلاثي: على وزن "فَعْلَة". نحو: ضَرَبَ ضَرْبَةً، وَنَظَرَ نَظْرَةً، وَقَفَ وَقْفَةً، رَمَى رَمِيَةً...

- من غير الثلاثي: على وزن مصدره الأصلي بزيادة تاء في آخره، نحو: كَبَّرَ تَكْبِيرَةً، انْطَلَقَ انْطِلَاقَةً، انْدَفَعَ

انْدِفَاعَةً.

* إن كان المصدر مختوما بتاء في الأصل، تكون الدلالة على المرة بالوصف لا بالصيغة، نحو: اسْتَفَادَ

اسْتِفَادَةً وَاحِدَةً، اسْتَفَاقَ اسْتِفَاقَةً وَاحِدَةً.

أ.د. محمد بن يحيى
أستاذ علوم اللسان العربي
جامعة الوادي (الجزائر)

مصدر الهيئة (اسم الهيئة)

مصدر الهيئة: اسم يدلّ على هيئة الفعل حين حدوثه.

- يصاغ من الثلاثي: على وزن "فِعْلَةٌ"، نحو: مَشَى مِشْيَةً الْمُخْتَالِ، وَجَلَسَ جِلسَةً الْمُتَكَبِّرِ...

**** لا يصاغ مصدر الهيئة من غير الثلاثي.**

**** قد تكون الدلالة على الهيئة بالوصف أو بالإضافة، نحو: أَجَابَ إِجَابَةً شَافِيَةً،**

التَّفَتَّ التَّفَاتَةَ الخائف...

المصدر الصناعي

المصدر الصناعي: مصدر مُنتَهٍ بياء مشددة وتاء مربوطة للدلالة على صفة فيه، ويصاغ من الأسماء الجامدة والمشتقة على حد سواء.

المصدر الصناعي	نوعه	الاسم
إنسانيّة	اسم جامد	إنسان
وطنيّة	اسم جامد	وطن
عثمانيّة	اسم علم	عثمان
إسناديّة	مصدر	إسناد
مصدرية	مصدر ميمي	مصدر
قابليّة	اسم فاعل	قابل
مقروئيّة	اسم مفعول	مقروء
حريّة	صفة مشبهة	حرّ
أسبقيّة	اسم تفضيل	أسبق

* تنبيه: ليس كل اسم لحقته ياء مشددة وتاء مربوطة مصدرا صناعيا، إلا إذا لم يذكر الموصوف لفظا أو تقديرا، فإن ذكر الموصوف أو قُدّر، أو نُوي، فهو اسم منسوب.

المصدر المؤول

المصدر المؤول: هو مصدر مركب من حرف مصدري وصلته، ويُمكن تأويله بمصدر صريح،

نحو: "أحبُّ أنْ أنجَحَ"، أي: أحبُّ النجَاحَ.

الحروف المصدرية هي: أنْ، أنَّ، لو، كي، ما، همزة التَّسوية.

1- أَنْ

صلتها: جملة فعلية فعلها (ماض، مضارع)، وتأتي على وجهين: حرف مصدري ونصب واستقبال، وحرف مصدري فقط.

أ- **حرف مصدري ونصب واستقبال**، إذا دخلت على الفعل المضارع، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة/184]. ويؤول بمصدر صريح: (الصَّوْمُ).

* **الإعراب:**

- **أَنْ:** حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
- **تَصُومُوا:** فعل مضارع منصوب بـ "أَنْ"، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.
- "واو الجماعة": ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- والمصدر المؤول "أَنْ تَصُومُوا": في محل رفع مبتدأ.
- **خَيْرٌ:** خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ب- حرف مصدرى: إذا دخلت على الفعل الماضي، نحو: "سَرَّني أَنْ نَجَّحتَ". ويؤول بمصدر

صريح: (نَجَّحُكَ).

* الإعراب:

- **أَنْ**: حرف مصدرى مبني على السكون، لا محلّ له من الإعراب.

- **نَجَّحْتَ**: نَجَّحَ: فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل.

- "تَ": ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

- المصدر المؤول: "أَنْ نَجَّحْتَ": في محل رفع فاعل.

2- أَنَّ:

صلتها: جملة اسمية منسوخة (اسمها وخبرها)، نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ

الْجِنِّ﴾ [الجن/1]. ويؤول بمصدر صريح: (اسْتَمَاعٌ).

* الإعراب:

- **أَنَّ**: حرف مصدري وتوكيد ونصب مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

- **هُ**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم "إِنَّ".

- **اسْتَمَعَ**: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.

- **نَفَرٌ**: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- الجملة الفعلية "اسْتَمَعَ نَفَرٌ": في محل رفع خبر "إِنَّ".

- المصدر المؤول: "أَنَّهُ اسْتَمَعَ": في محلّ رفع نائب فاعل للفعل "أُوحِيَ".

3- لَوْ:

لَوْ: حرف مصدري بمعنى "أَنْ" غير أنها لا تنصب المضارع، وأكثر وقوعها بعد الفعل (وَدَّ) ومضارعه

(يَوَدُّ)، نحو قوله تعالى: ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [البقرة/96]. ويؤول بمصدر صريح: (التَّعْمِيرَ).

* الإعراب:

- لَوْ: حرف مصدري مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

- يُعَمَّرُ: فعل مضارع مبني للمجهول، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو".

- المصدر المؤول "لَوْ يُعَمَّرُ": في محل نصب مفعول به للفعل "يَوَدُّ".

4- كَيّ

صلتها: جملة فعلية فعلها مضارع، وتفيد سببية ما قبلها فيما بعدها، وشرطها أن تسبق بلام التعليل.

نحو قوله تعالى: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ [الحديد/23]. ويؤول بـ (عدم الأسي).

* الإعراب:

- **ل**: حرف جرّ مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب.
- **كَيّ**: حرف مصدرى ونصب واستقبال، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- **لا**: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- **تَأْسَوْا**: فعل مضارع منصوب بـ "كَيّ"، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.
- **واو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- **المصدر المؤول "كَيّ لا تَأْسَوْا"**: في محل جرب حرف الجر.

5- ما

صلتها: جملة فعلية فعلها (ماض، أو مضارع). وتأتي على وجهين :

أ- **مصدرية ظرفية:** (ما بعدها دال على زمان)، نحو قوله تعالى: ﴿إِنْ أَرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ﴾

[هود/88]، ويؤول ب: (مُدَّة استطاعتي).

***الإعراب:**

- **ما:** حرف مصدرية ظرفية مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

- **اسْتَطَعُ:** فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل.

- **"تُ":** ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

- **المصدر المؤول:** "ما اسْتَطَعْتُ": في محل نصب على الظرفية الزمانية.



ب- مصدرية: (ما بعدها ليس دالا على زمان)، نحو قوله تعالى: ﴿آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ﴾ [البقرة/13]، **ويؤول**

ب (إيمان).

* الإعراب:

- **ك**: حرف جر مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

- **ما**: حرف مصدرى مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

- **آمَنَ**: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.

- **الناسُ**: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

- **المصدر المؤول "ما آمَنَ"**: في محل جرب حرف الجر.

6- همزة التسوية

همزة التسوية: هي الهمزة التي تأتي بعد كلمة "سواء"، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ

أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة/6]، **وتؤول بـ (إِنْذَارُهُمْ).**

* الإعراب:

- **أ:** همزة التسوية مبنية على الفتح، لا محل لها من الإعراب.
- **أَنْذَرُ:** فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل.
- **تَ:** ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
- **هُمُ:** ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
- **المصدر المؤول "أَنْذَرْتُ":** في محل رفع مبتدأ مؤخر.

وَالْحَمْدُ لِلدِّرْبِ الْعَالَمِيِّ

أ.د. محمد بن يحيى
أستاذ علوم اللسان العربي
جامعة الوادي (الجزائر)

